

تفسير آيات من القرآن الكريم

2 ! | @ 360 @ 2 ! قال قتادة : كان اليهود والنصارى إذا دخلوا بيعهم وكنائسهم أشركوا بالله فأمرونا أن نخلص الدعوة إذا دخلنا المساجد ، وقيل : المساجد أعضاء السجود السبعة . | ! 2 2 ! معناه : قام عبد الله يعبده كادوا يزدحمون عليه متراكمين تعجباً مما رأوا من عبادته ، وإعجاباً بما تلا من القرآن لأنهم رأوا منه ما لم يروا مثله ، وعبادة عبد الله ليس بأمر مستبعد عن العقل ، ولا مستنكر حتى يكونوا عليه لبيداً ، وقيل : لما قام عبد الله وحده مخالفاً للمشركين كادوا لتظاهروا بهم على عدوانه يزدحمون عليه متراكمين . | وعن قتادة قال : لما قام عبد الله للدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليبتلوا الحق الذي جاءهم به ويطفئوا نور الله إلا أن يتم هذا الأمر وينصره على من ناوأه . | ! 2 2 ! أي قال للمتظاهرين عليه : ! 2 2 ! أي ما أتيتكم بأمر منكر ، ولا ما يوجب إطباقكم على عداوتي إنما التعجب ممن يدعو غير الله ، ويجعل له شريكاً . | ! 2 2 ! المعنى : لا أستطيع أن أضركم أو أن أنفعمكم إنما الضار النافع الله عز وجل .